

¹ فَلَمَّا رَأَى بَلْعَامُ أَنَّهَ يَحْسُنُ فِي عَيْتِي الرَّبِّ أَنْ يُبَارِكَ إِسْرَائِيلَ، لَمْ يُنْطَلِقْ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ لِيُؤَافِيَ قَالًا، بَلْ جَعَلَ نَحْوَ الْبَرَّةِ وَجْهَهُ.² وَرَفَعَ بَلْعَامُ عَيْنَيْهِ وَرَأَى إِسْرَائِيلَ خَالًا حَسَبَ أَسْبَاطِهِ، فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ،³ فَتَطَلَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، وَحْيِي بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ. وَحْيِي الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ.⁴ وَحْيِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ. الَّذِي بَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ، مَطْرُوحًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ.⁵ مَا أَحْسَنَ خِيَامَكَ يَا يَعْقُوبُ، مَسَاكِنَكَ يَا إِسْرَائِيلَ.⁶ كَأَوْدِيَةِ مُمَدَّدَةٍ. كَجَنَّاتٍ عَلَى تَهْرٍ. كَشَجَرَاتٍ عُودٍ عَرَسَهَا الرَّبُّ. كَأَزْرَافٍ عَلَى مِيَاهٍ. بَجَرِي مَاءٍ مِنْ دِلَائِهِ، وَيَكُونُ زَرْعُهُ عَلَى مِيَاهٍ عَزِيرَةٍ، وَيَتَسَامَى مَلِكُهُ عَلَى أَجَاجٍ وَتَرْفَعُ مَمْلِكَتُهُ.⁸ اللَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ مِصْرَ. لَهُ مِثْلُ سُرْعَةِ الرِّثْمِ. يَأْكُلُ أَمَمًا، مُضَافِيهِ. وَيَقْضِمُ عِظَامَهُمْ وَيُخْطِمُ سِهَامَهُ.⁹ جَنَمَ كَاسِدٍ. رَبَضَ كَلْبُوعٍ. مَنْ يُغِيْمُهُ، مُبَارِكُكَ مُبَارَكٌ وَلَا عَيْنُكَ مَلْعُونٌ.¹⁰ فَاشْتَغَلَ غَضَبٌ بِالْأَقْ عَلَى بَلْعَامَ، وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ وَقَالَ بِالْأَقِ لِبَلْعَامَ، لَيْسَتِمْ أَغْدَائِي دَعْوَتُكَ وَهُوَذَا أَنْتَ قَدْ بَارَكْتَهُمْ الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ.¹¹ قَالَنَ اهْزُبْ إِلَى مَكَانِكَ. فُلْتُ أَكْرَمُكَ إِكْرَامًا، وَهُوَذَا الرَّبُّ قَدْ مَنَعَكَ عَنِ الْكَرَامَةِ.¹² فَقَالَ بَلْعَامُ لِبَالِاقَ، أَلَمْ أَكَلِّمْ أَيْضًا رُسُلَكَ الَّذِينَ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ قَائِلًا،¹³ وَلَوْ أَعْطَانِي بِالْأَقِ مِئَةً بَيْنَهُ فِصَّةً وَدَهَبًا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَتَجَاوَرَ قَوْلَ الرَّبِّ لِأَعْمَلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا مِنْ نَفْسِي. الَّذِي يَتَكَلَّمُهُ الرَّبُّ إِيَّاهُ أَتَكَلَّمُ.¹⁴ وَالْآنَ هُوَذَا أَنَا مُنْطَلِقٌ إِلَى شَعْبِي. هَلُمَّ أَتَيْنِكَ بِمَا يَفْعَلُهُ هَذَا الشَّعْبُ بِشَعْبِكَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ.¹⁵ ثُمَّ تَطَلَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، وَحْيِي بَلْعَامُ بْنُ بَعُورَ. وَحْيِي الرَّجُلِ الْمَفْتُوحِ الْعَيْنَيْنِ.¹⁶ وَحْيِي الَّذِي يَسْمَعُ أَقْوَالَ اللَّهِ وَتَعْرِفُ مَعْرِفَةَ الْعَلِيِّ. الَّذِي بَرَى رُؤْيَا الْقَدِيرِ بِتَاقِطًا وَهُوَ مَكْشُوفُ الْعَيْنَيْنِ.¹⁷ أَرَاهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الْآنَ. أَنْبِئْهُ وَلَكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَنْزُرُ كَوُكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَقُومُ قَصِيْبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيُخْطِمُ طَرَفِي مُوَابَ، وَيُهْلِكُ كُلَّ بَنِي الْوَعَى.¹⁸ وَيَكُونُ أَذُومٌ مِيرَانًا، وَيَكُونُ سَعِيرٌ أَغْدَاؤُهُ مِيرَانًا. وَيَبْضَعُ إِسْرَائِيلُ بِبَاسٍ.¹⁹ وَيَتَسَلَّطُ الَّذِي مِنْ يَعْقُوبَ وَيُهْلِكُ الشَّارِدُ مِنْ مَدِينَةٍ.²⁰ ثُمَّ رَأَى عَمَالِيْقَ فَتَطَلَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، عَمَالِيْقُ أَوَّلُ الشُّعُوبِ، وَأَمَّا آخِرُهُ فَأَلَى الْهَلَاكِ.²¹ ثُمَّ رَأَى الْقَيْنِيَّ فَتَطَلَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، لَيْتَكَ مَسْكَنُكَ مَتِينًا وَعُشُّكَ مَوْضُوعًا فِي صَخْرَةٍ.²² لَكِنْ يَكُونُ قَائِنٌ لِلدَّمَارِ. حَتَّى مَتَى يَسْتَأْسِرُكَ أَشُورُ.²³ ثُمَّ تَطَلَّقَ بِمَثَلِهِ وَقَالَ، آه. مَنْ يَعِيشُ حِينَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.²⁴ وَتَأْتِي

سُقُنْ مِنْ تَاجِيَةِ كَيْبَمَ وَنُخْصُ أَشُورَ، وَنُخْصُ عَايِرَ، فَهُوَ
أَيْضاً إِلَى الْهَلَاكِ. ²⁵ ثُمَّ قَامَ بَلْعَامُ وَانْطَلَقَ وَرَجَعَ إِلَى
مَكَانِهِ. وَبَالَأَقُ أَيْضاً ذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ.